

ترامب وتنتياهو بالكنيست خطاب استعراضي وغزل متبادل على أطلال غزة

الثلاثاء 14 أكتوبر 2025 02:00 م

في طريقه إلى شرم الشيخ لحضور قمة السلام بمشاركة عدد من قادة العالم لوقف إطلاق النار في غزة، وقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام أعضاء الكنيست اليوم مخاطبًا إياهم، ومتحدثًا عما سماه بـ "الفجر التاريخي للشرق الأوسط الجديد". كان ملاحظًا أن خطاب ترامب تضمن الكثير من عبارات الإطراء والمدح إلى رئيس وزراء الكيان الصهيوني، بنيامين نتنياهو، موجّهًا الشكر له، ووصفه بأنه شخص "ليس من السهل التعامل معه، لكن هذا ما يجعله عظيمًا"، وأضاف "نتنياهو كان يتصل بي مرارًا ويطلب بشتي أنواع الأسلحة وأنتم أحسنتم استخدامها".

المديح المبالغ لشخص نتنياهو على الرغم مما ارتكبه في غزة من جرائم إبادة في غزة استوقف العديد من المصلين لما رأوا فيه من مبالغة غير مستحقة، حتى بدا للبعض أنه يحتفل بما فعله على مدار عامين مطلقًا واحدة من أسوأ المجازر البشرية في التاريخ الحديث.

زعيماً بلا منازع للشرق الأوسط

وعلق المحلل العراقي داود البصري، عبر حسابه في منصة "إكس"، قائلاً: "في خطبته امام الكنيست الإسرائيلي اليوم نصب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو رسمياً زعيماً للشرق الأوسط وبلا منازع في إحتفالية غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الأمريكية الاسرائيلية فقد أفاض في المدح فيه بطريقة أكثر بكثير من مدح المتنبي لسيف الدولة الحمداني!!".

في خطبته امام الكنيست الإسرائيلي اليوم نصب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو رسمياً زعيماً للشرق الأوسط وبلا منازع في إحتفالية غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الأمريكية الاسرائيلية فقد أفاض في المدح فيه بطريقة أكثر بكثير من مدح المتنبي لسيف الدولة الحمداني!!

— pic.twitter.com/HDcqeF92Ir ... [@Dawood Albasri](https://www.facebook.com/DawoodAlbasri) (October 13, 2025)

أكبر نصاب في التاريخ الحديث

في حين هاجم الدكتور عصام عبدالشافى، أستاذ العلوم السياسية، خطاب الرئيس الأمريكي أمام الكنيست، واصفاً إياه بـ "الرصاصة الذي يسرق في وض النهار".

وكتب عبر حسابه في منصة "إكس": خلاصة خطاب #ترامب أمام #الكنيست ترامب أكبر نصاب في التاريخ الحديث والمعاصر الحكام العرب أكبر مغفلين في التاريخ الحديث والمعاصر، هذا إن أحسننا النية في بعضهم وإن شئنا الدقة: أكبر خونة في التاريخ الحديث والمعاصر لص يسرق من لصوص في وض النهار أمام الكاميرات وسط تصفيق الصهاينة".

خلاصة خطاب #ترامب أمام #الكنيست
ترامب أكبر نصاب في التاريخ الحديث والمعاصر
الحكام العرب أكبر مغفلين في التاريخ الحديث والمعاصر
هذا إن أحسننا النية في بعضهم

وإن شئنا الدقة:
أكبر خونة في التاريخ الحديث والمعاصر

لص يسرق من لصوص في وض النهار
أمام الكاميرات وسط تصفيق الصهاينة#عاز

— د[عصام عبد الشافي - [@essamashafy](https://www.facebook.com/essamashafy) (October 13, 2025)

طرد نائبين من الكنيست

واضطر ترامب للتوقف للحظات بعد مقاطعة النائبين في الكنيست أيمن عودة وعوفر كاسيف لكلمته قبل أن تتدخل قوات الأمن وتخرجهما من القاعة.

ونشر النائب اليساري كاسيف، صورة وهو يقرأ كتاب المفكر الفرنسي اليهودي إيلان پاپيه: "التطهير العرقي في فلسطين"، وكتب معلقاً: "خلال خطاب الأكاذيب الذي ألقاه مجرم الحرب نتنياهو فضلت أن أقرأ الحقيقة".

عضو الكنيست "عوفر كاسيف Ofer Cassif" الذي قاطع خطاب #ترامب وتم طرده من الجلسة مع زميله أيمن عودة، نشر صورة وهو يقرأ كتاب المفكر الفرنسي اليهودي "إيلان پاپيه: التطهير العرقي في فلسطين" وكتب معلقاً: "خلال خطاب الأكاذيب الذي ألقاه مجرم الحرب #نتنياهو فضلت أن أقرأ الحقيقة".

سعدت... pic.twitter.com/ioW3K9rtZK

— عمرو عبدالحميد (@amroabdelhamid) [October 13, 2025](https://www.facebook.com/AmroAbdelHamid)

بينما علق عودة على طرده من الكنيست بعد مقاطعته خطاب ترامب ورفعته لافتة طالب فيها بـ"الاعتراف بفلسطين"، قائلاً: "لقد طُردت فقط لأنني رفعت أبسط المطالب، مطلب يتفق عليه المجتمع الدولي بأسره: الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

"لقد طُردت فقط لأنني رفعت أبسط المطالب، مطلب يتفق عليه المجتمع الدولي بأسره: الاعتراف بالدولة الفلسطينية"

النائب أيمن عودة معلقاً على طرده من الكنيست بعد مقاطعته خطاب ترامب ورفعته لافتة طالب فيها بـ"الاعتراف بفلسطين"

pic.twitter.com/HfBW5B7Mur

— Anadolu العربية (@October 13, 2025) aa_arabic

انتصار لا يُصدق

ترامب وصف في خطابه نهاية الحرب في قطاع غزة بـ"انتصار لا يُصدق لإسرائيل والعالم"، وأكد أن "إسرائيل حققت كل ما يمكن من نصر بقوة السلاح".

وقال إن "الأجيال القادمة ستذكر هذه اللحظة باعتبارها اللحظة التي بدأ فيها كل شيء يتغير ويتغير كثيرًا للأفضل". أخيرًا انتهى الكابوس الطويل ليس فقط للإسرائيليين بل للفلسطينيين أيضًا.

واعتبر المحلل السياسي عدنان القاقون، أن خطاب #ترامب يرسم ملامح الشرق الأوسط الجديد ولم يتطرق الى الدولة الفلسطينية".

خطاب #ترامب يرسم ملامح الشرق الأوسط الجديد

ولم يتطرق الى الدولة الفلسطينية | #شهرم الشيخ pic.twitter.com/GYLHLXJJI

— Adnan Al Kakoun - عدنان القاقون (@October 13, 2025) AdnanKakoun

أعظم صديق حظيت به إسرائيل

وقبل خطاب ترامب، ألقى نتنياهو خطاباً قال فيه المديح للرئيس الأمريكي وشكره على الاعتراف "بالحقوق التاريخية لإسرائيل" في الضفة الغربية المحتلة، ووصفه بأنه "أعظم صديق حظيت به إسرائيل"، مؤكداً أن "ما من رئيس أمريكي فعل من أجل إسرائيل مثل ما فعله ترامب". وعلقت الصحفية اللبنانية زهراء ديراني، عبر حسابها في منصة "إكس" على المديح المتبادل بين ترامب ونتنياهو، قائلة: "يقول المثل: من يشهد للعروس غير أمها؟ هكذا بدا مشهد الكنيست اليوم". ترامب ونتنياهو كلٌ يصفق الآخر وكلٌ يزّين كذبه بمديح متبادل عرض من الغرور خطبٌ منفوخة بالغطرسة يتبادلان الأدوار كما يتبادل الممثلون الكذب على مسرح محترق ويحتفلان بـ "انتصار تاريخي" فيما الخراب يملأ المنطقة من غزة إلى لبنان فاليمن ومن طهران إلى كل زاوية نزلت من نار إجرامهما لكن أكثر ما كشفه خطاب ترامب هو أن الحكام العرب ظهروا كما أرادهم سيد البيت الأبيض كلاب حراسة عند أسوار "إسرائيل".

يقول المثل: من يشهد للعروس غير أمها؟

هكذا بدا مشهد الكنيست اليوم. ترامب ونتنياهو كلٌ يصفق الآخر وكلٌ يزّين كذبه بمديح متبادل عرض من الغرور خطبٌ منفوخة بالغطرسة يتبادلان الأدوار كما يتبادل الممثلون الكذب على مسرح محترق ويحتفلان بـ "انتصار تاريخي" فيما الخراب يملأ...

— zahraa dirani | زهراء ديراني (@D_Zahraa444) October 13, 2025